

January 2012

A

	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	联合国 粮食及 农业组织	Food and Agriculture Organization of the United Nations	Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture	Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных Наций	Organización de las Naciones Unidas para la Alimentación y la Agricultura
---	--------------------------------------	--------------	---	---	---	---

# لجنة مشكلات السلع

## الدورة التاسعة والستون

روما، 28 – 30 مايو/أيار 2012

تقرير الاجتماع الاستثنائي لما بين الدورات المشتركة بين  
الجامعة الحكومية الدولية المختصة بالحبوب والجامعة الحكومية الدولية المختصة بالأرز  
(روما، إيطاليا، 24 سبتمبر/أيلول 2010)

1 - لا زال عرض الحبوب والطلب عليها في العالم يبدوان متوازنين بما فيه الكفاية. وفي حين أن الجماعتين تقران بالارتفاع المفاجئ في الأسعار وتدحرج أفاق أسواق الحبوب في الأشهر الأخيرة، لا سيما بالنسبة إلى القمح، فإنهم لم تخلصا إلى أن هذا الوضع مؤشر إلى أزمة غذائية تلوح في الأفق. وقد كان نقص المحاصيل غير المتوقع في بعض أهم البلدان المصدرة وما أعقبه من تدابير وطنية وسلوك المضاربة، بدلاً من أساسيات الأسواق العالمية، من بين العوامل الرئيسية الكامنة وراء الإرتفاع الحاد الذي سجلته الأسعار العالمية في الآونة الأخيرة وتقلب الأسعار الكبير. وتعتبر بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض الأشد تضرراً من هذا الارتفاع في الأسعار. وأعربت الجماعتان عن تعاطفهما مع البلدان التي تضررت من الكوارث الطبيعية.

2 - وأقرت الجماعتان بأن ارتفاع الأسعار والتقلبات غير المتوقعين هما من بين الأخطار الرئيسية التي تهدد الأمن الغذائي وبأنه يجب معالجة أسبابهما الجذرية، وعلى وجه الخصوص:

(أ) الافتقار إلى المعلومات الموثوقة والحديثة بشأن عرض المحاصيل والطلب عليها وتوفّر الإمدادات المتاحة للتصدير؛

(ب) عدم كفاية شفافية الأسواق على جميع المستويات، بما في ذلك في ما يتعلق بأسواق العقود الآجلة؛

طبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من المساردين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق المجتمعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: [www.fao.org](http://www.fao.org)

(ج) تزايد الروابط مع الأسواق الخارجية، ولا سيما آثار عملية "هيمنة القطاع المالي" على أسواق العقود الآجلة؛

(د) التغييرات المفاجئة الناجمة عن حالات الأمن الغذائي الوطنية؛

(هـ) عمليات الشراء والتكميل الناجمة عن حالات الذعر.

3 - وبالنظر إلى تزايد تعقيد العوامل التي تؤثر في أسواق السلع الزراعية، تقترح الجماعتان تعزيز المعلومات والشفافية في ما يتعلق بالأسواق. وتحثي الجماعتان بتكثيف جمع المعلومات ونشرها في المنظمة على جميع المستويات. وتحثي بشكل خاص باتخاذ إجراءات، بما في ذلك تعزيز قدرات جميع الشركاء في ما يخص رصد التأثيرات الزراعية وتنمية المحاصيل ومعلومات الأسواق المحلية. كما تشجعان تحليل مختلف أبعاد سلوك أسواق العقود الآجلة، بما يشمل مشاركة المتداولين غير التجاريين.

4 - وتقرب الجماعتان بأن لجنة الأمن الغذائي العالمي ستنتظر خلال دورتها المقبلة في قضايا حالات الضعف والمخاطر.

5 - وتوافق الجماعتان على ضرورة الإضطلاع بعمل إضافي في المجالات الثلاثة التالية:

(أ) إجراء تحليلات للنهج البديلة من أجل التخفيف من حدة تقلب أسعار المواد الغذائية بهدف دعم عملية اتخاذ القرارات الخاصة بالسياسات؛

(ب) إنشاء آليات جديدة للنهوض بالشفافية وإدارة المخاطر المرتبطة بالمصادر الجديدة لتقلب الأسواق؛

(ج) استكشاف السبل الكفيلة بتعزيز شراكات المنظمة مع المنظمات الأخرى ذات الصلة التي تتطلع بأعمال تتعلق بهذه القضايا.

6 - وكما ينص على ذلك إعلان مؤتمر القمة العالمية حول الأمن الغذائي لعام 2009، فإن البلدان الأعضاء "توافق على الامتناع عن اتخاذ التدابير التي لا تنسق مع قواعد منظمة التجارة العالمية، والتي تخلف تأثيرات سلبية على الأمن الغذائي العالمي والإقليمي والوطني".

7 - وتوافق الجماعتان على أن زيادة الاستثمار في الزراعة والتكنولوجيات الجديدة والسياسات الجيدة تشكل، ضمن أمور أخرى، العناصر الرئيسية لضمان تحقيق الأمن الغذائي العالمي.